Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد أشار البوصيرى إلى قصة (تشميت الملائكة) للرسول — صلى الله عليه وسلم — فى قوله :

شمتته الأملاك إذ وضعتـــه وشفتنا بقولها الشفـــاء

والشفاء هى أم عبد الرحمن بن عوف — رضى الله عنهما — .

وحديث التشميت رواه سيدنا عبد الرحمن بن عوف ، كما جاء فى كتاب (الحلية) لأبى نعيم ، وقد حضرت الشفاء ولادة النبى ، وأخبرت إبنها بذلك ، ولم يشر إلى هذه القصة شوقى ولا أكثر المداح .

كما أشار كثير من المداح إلى قصة رضاع النبى فى بنى سعد ، وكيف جاءت حليمة السعدية تبغى طفلا ترضعه ، واضطرت أخيراً أن ترضى بهذا اليتيم فيكون بركة عليها ، قالوا : إن نساء بنى سعد وفدن فى سنة مجدبة على مكة يلتمسن الرضعاء ، وكان يهمهن المال ، فما منهن واحدة إلا عرض عليها اليتيم فصدهن عنه يتمه ، أما حليمة السعدية ، ذات الإتان العرجاء ، والناقة المسنة ، فقالت : (والله ما بقى من صواحبى امرأة إلا أخذت رضيعاً غيرى ، فلما لم أجد غيره قلت لزوجى : والله . إنى لأكره أن أرجع من بين صواحبى ليس معى رضيع ، لأنطلقن إلى ذلك اليتيم فلآخذنه) .

وأخذته فدرت شاتها ، وأخصبت أرضها ، ولقيت من يمنه — صلى الله عليه وسلم — ما قرت به عينها .